مجلة الأمين للعلوم الانسانية
https://ajohs.edu.iq/index.php/AJH/index
ISSN (Print) : 3078 - 2538
ISSN (Online) : 3078 - 9613
Volume 1، Issue 1، Year 2024، pp. 9-25
https://doi.org/10.66462/gtcbbp89

(Ma) and Its Grammatical Implications

Assist Prof. Dr. Abdul Hussein Abdullah Mahmood
Al - Ameen University
Abddulhaseen45@gmail.com

Received	Accepted	Published
2025/7/15	2025/9/20	2025/10/5

Abstract:

In this research، light is shed on one of the Arabic letters because of its ambiguity and diversity in use، which is the letter (ma). The research is based on two chapters: The first chapter is devoted to (what) nominal knowledge is divided into two sections: The first chapter is devoted to (what) knowledge، and this in turn is divided into two requirements: The first requirement is incomplete (connected) knowledge، and the second requirement is complete knowledge، explaining the difference between them. . As for the second topic، it is specific to the indefinite article (ma)، and it also has two requirements: the first requirement (ma)، which is devoid of the meaning of the letter، including the imperfect، described، and the complete، and the second requirement (ma)، which includes the meaning of the letter، including the interrogative and the conditional. As for the second chapter، it is specific to the literal (what) and includes three sections: The first section is specific to the negative (what) - Tamimiyah and Hijazi، and the second section includes (what) the source، and it has two requirements: the first requirement includes temporal (what) and the second requirement. It includes (what) is non-temporal، The second topic includes (what) the source، and it contains two requirements: the first requirement includes (what) is temporal، and the second requirement includes (what) is non-temporal، and the third topic is specific to the extra (what) and is divided into two requirements. The first requirement includes (what) all of it، and the requirement The second includes (ma) other than the kafa، and the kafa is of three types: kafa for the nominative action، the kafa for the accusative and nominative action، and the kafa for the genitive action. As for the non-kafa، they are either for compensation or for non-replacement، and (ma) is a substitute in one of two cases: in compensation for. It was although the infinitive، or a substitute for the verb، although the conditional، and the non-replacement is (what) the canceled، non-functioning addition that enters some letters and some adverbs، so it does not stop them from working.

مجلة الأمين للعلوم الانسانية

https://ajohs.edu.iq/index.php/AJH/index

ISSN (Print) : 3078 - 2538

ISSN (Online) : 3078 - 9613

Volume 1، Issue 1، Year 2024، pp. 9-25

https://doi.org/10.66462/gtcbbp89

(ما) ودلالاتها النحوية

أ. م. د. عبد الحسين عبد الله محمود الحمداني

جامعة الامين الاهلية

Abddulhaseen45@gmail.com

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2025/7/15	2025/9/20	2025/10/5

المستخلص :

في هذا البحث يتسلط الضوء على حرف من حروف العربية لما فيه من ابهام وتنوع في الاستعمال وهو الحرف(ما) ، فقد تشعبت فيه الآراء عند النحاة بسبب اختلاف مواقعه بين الاسمية والحرفية والزيادة، فكان لابد من الوقوف على هذه السياقات المختلفة لهذا الحرف وبيان الآراء في تخريج كل سياق منها وإبداء الرأي الراجح لتثبيت القاعدة النحوية للحالة التي يكون عليها الحرف.

يقوم البحث على فصّلين: الفصل الاول وهو خاص بـ (ما) الاسمية وتقع في مبحثين: المبحث الاول خاص بـ(ما) المعرفة، وتنقسم هذه بدورها على مطلبين هما: المطلب الاول المعرفة الناقصة(الموصولة)، والمطلب الثاني المعرفة التامة، موضحاً الاختلاف بينهما. أما المبحث الثاني فهو خاص بـ (ما) النكرة وهي أيضاً على مطلبين :المطلب الاول (ما) المجردة عن معنى الحرف ومنها الناقصة الموصوفة، والتامة، والمطلب الثاني(ما) المتضمنة معنى الحرف ومنها الاستفهامية والشرطية. أما الفصل الثاني فهو خاص بـ(ما) الحرفية، ويشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الاول خاص بـ (ما) النافية – التميمية والحجازية، والمبحث الثاني يتضمن (ما) المصدرية، وفيه مطلبان هما: المطلب الاول تضمن (ما) زمانية، والمطلب الثاني تضمن(ما) غير زمانية، والمبحث الثالث خاص بـ (ما) الزائدة، وقسم على مطلبين المطلب الاول تضمن (ما) الكافة، والمطلب الثاني تضمن (ما) غير الكافة، والكافة على ثلاثة انواع: كافة عن عمل الرفع، وكافة عن عمل النصب والرفع، وكافة عن عمل الجر، أما غير الكافة فهي إما للعوض أو لغير العوض، وتكون(ما) عوضاً من حالتين هما: عوض عن كان مع أن المصدرية، أو عوض عن الفعل مع إنْ الشرطية، وغير العوض هي(ما) الزائدة الملغاة غير العاملة التي تدخل على بعض الحروف وبعض الظروف فلا تكفها عن العمل.

المبحث الاول

(ما) المعرفة

المطلب الاول

(ما) المعرفة الناقصة (الموصولة)

وهي التي تأتي بمعنى (الذي) وسميت بالناقصة، لنقصان مدلولها دون صلتها، فهي موصولة وما بعدها صلة لها، لا محل لها من الاعراب، قال تعالى: (**فأثابكم غمّاً بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون**)[1] . أي لا تحزنوا على الذي فاتكم ولا الذي أصابكم.

وتأتي (ما) حسب موقعها من الجملة ، فتكون في محل جر كما في الآية الكريمة السابقة، وتكون في محل نصب على المفعولية، مثل قوله تعالى: (يا ايها الرسول بلغ ما انزل إليك)[2]، وتكون في محل رفع كقوله تعالى: (فاليوم لا تُظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلاَّ ما كنتم تعملون)[3].فجاءت (ما) في محل رفع نائب فاعل . وهي موصولة، وما بعدها صلتها لا محل لها من الاعراب.

وتكون(ما) لذوات غير الآدميين، ولصفات الآدميين، فمثال الأول، قال تعالى: (ما عندكم ينفد وما عند الله باقٍ)[4]. ومثال الثاني أن يقال: من عندك؟ فيجاب عنه: زيد، فيقال: ما زيدٌ؟ فيجاب: جوادٌ أو بخيل أو نحو ذلك من صفات الآدميين[5].

وقد تأتي (ما) بمعنى (من) منها قوله تعلى:(ويعلم ما في الارحام)[6] فـ (ما)هنا استعملت للعاقل وهو الجنين، لكونه شيئاً مجهولاً فعومل معاملة غير العاقل[7].

---

[1] سورة آل عمران الآية/153.

[2] سورة المائدة الآية/67.

[3] سورة يس الآية/54.

[4] سورة النحل الآية/96.

[5] أنظر المقتضب، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عطية، بيروت،1984م،52/2.

[6] سورة لقمان الآية/34.

[7] أنظر: شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي النحوي(ت643هـ)، عالم الكتب، بيروت،145/3/1.

وتكون (ما) بلفظ واحد ، للمذكر والمؤنث، للمفرد وللمثنى والجمع. فنقول: أعجبني ما ركبَ وما ركبتْ، وما ركبا، وما ركبتا، وما ركبوا، وما ركبن [8].

المطلب الثاني

(ما) المعرفة التامة

وهي المقدَّرة بقولنا (الشيء). وهي تامة بمعناها فلا تحتاج لصلة ولا لصفة ليتمَّ مدلولها، وتكون على نوعين :

عامة : وهي التي لم يتقدمها شيء تكون هي وعاملها متعلقة به، من حيث كونها صفة له في المعنى، منه قوله تعالى: (إنْ تبدو الصدقات فنعمَّا هي)[9]. فـ (ما) ههنا عامة، لا تختص بشيء معين سبقها. والمعنى : نعم الشيء ابداء الصدقات.

وخاصة: وهي التي تقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى، أو مقدرة من لفظ ذلك الاسم، نحو (غسلته غسلاً نعمَّا)، فجاءت (ما) متعلقة بذلك الاسم السابق لها وهو الغسل، فهي مقدرة من لفظ هذا الاسم ، أي غسلته غسلاً نعم الغسل. فقدرت (ما) بنفس اللفظ. واكثرهم لا يثبت مجيء (ما) معرفة تامة. واثبته جماعة منهم ابن خروف ونقله عن سيبويه[10].

وكونها معرفة تامة إنَّما هو مذهب سيبويه والكسائي كما نرى بعد حينما نعرض لـ (ما) من باب المدح والذم.

المبحث الثاني

(ما) النكرة

المطلب الاول

المجردة عن معنى الحرف

تكون- كذلك- إذا كانت نكرة مقدرة بـ(شيء) فإن وصفت سميت ناقصة(موصوفة)، وإن لم توصف سميت (تامة).

اولاً: الناقصة(الموصوفة):

---

[8] انظر: شـــرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة المصرية، بيروت، 1415هـ-1995م،139/1.

[9] سورة البقرة الآية/271.

[10] انظر مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشـــام الانصـــاري، تحقيق محمد محي الدين ، المكتبة المصـــرية، بيروت،1416هـ- 1995م، 326/1.

سميت (ما) ههنا ناقصة لنقص معناها دون صفةٍ توضحها، فهي نكرة مقدرة بقولك: شيء تحتاج لصفة توضحها، يقال: رجل كريم، وامرأة معطاء، فجاءت هاتان الصفتان لموصوفين نكرتين. و(ما) تأتي نكرة وتتبعها صفة شأنها من ذلك شأن الاسماء الصريحة، يقال: (ما عندي لا يضيع) ، فشبه الجملة (عندي) في محل رفع صفةٍ لـ (ما) النكرة التي وقعت مبتدأ والمعنى: شيء عندي لا يضيع ، ومنه قوله تعالى:(هذا ما لديَّ عتيد)[11]. فجاءت(ما) نكرة موصوفة بشبه الجملة والمفرد(عتيد). والمعنى: هذا شيء عتيد، فـ (شيء) خبر عن هذا ، ويجوز – أيضاً- أنْ يكون (عتيد) خبراً ثانياً عن(هذا)، ويحتمل- أيضاً- أن يكون (شيء لديَّ) عطف بيان أو بدلاً من (هذا) و(عتيد) خبر.

و(ما) النكرة الموصوفة تلتبس بـ(ما) الموصولة، إذ بإمكاننا تقدير(ما) بالموصولة في الامثلة السابقة. فنقول: الذي عندي لا يضيع، ويقدر معنى الآية بقولنا: (هذا الذي عندي عتيد) فتكون الجملة الواقعة بعد(ما) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب [12]. وعلى هذا فما يقع بعد (ما) له محلان من الاعراب، إمَّا صلة وهي لا تقع إلاَّ جملة، وليس لها محل من الاعراب، واما صفة لـ(ما) النكرة ؛ وتأتي جملة أو اسماً مفرداً، وجملة الصفة إنّما وقعت من حيث وصف النكرات بالجمل وليس ذلك ضرورياً، كما هي الحال في جملة الصلة. وإعراب صفة (ما) النكرة يكون حسب إعراب موصوفها وهو(ما).

وتوصف (ما) النكرة إمَّا بمفرد ، كقوله تعالى:(مثلاً ما بعوضة)[13]. على رأي من قال: إنَّ (ما) نكرة و(بعوضة) وصف لها على أنَّ (ما) في موضع البدل من (مثلاً) ، أو توصف بجملة كقول الشاعر:

ربَّ ما تكره النفوس من الأمرله فرجة كحل العقال

فـ (ما) ههنا- جاءت- نكرة. والجملة الواقعة بعدها(تكره النفوس) صفة لها ، والذي يدلُّ على أنها نكرة دخول رُبَّ عليها، وهي بمعنى (شيء) والعائد من الصفة محذوف والتقدير: رُبَّ شيء تكرهه النفوس من الحوادث [14].

ثانياً: التامة:

وهي المقدرة بـ (شيء) نكرة غير موصوفة، وذلك في باب التعجب- على رأي- وباب المدح والذم – أيضاً على رأي – كما نرى.

*(ما) في باب التعجب : وتكون في هذا الباب نكرة مقدرة بـ(شيء) غير موصوفة عند سيبويه والاخفش – في أحد قوليه – وتابعهما الزمخشري[15]، وذلك لأنَّ التعجب إنّما يكون فيما يجهل سببه، فالتنكير يناسب معنى التعجب ، فكأنَّ معنى (ما أحسن زيداً) في الاصل: شيء من الاشياء لا اعرفه جعل زيداً حسناً. ثم نقل الى انشاء التعجب، وانمحى عنه معنى

---

[11] سورة ق الآية/23.

[12] انظر: شرح المفصل 3/4.

[13] سورة البقرة الآية/26.

[14] انظر: شرح المفصل، 51/3، 3/4.

[15] انظر: المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري(ت 538هـ)، تحقيق علي بو ملحم، مكتبة الهلال ، بيروت، ط1، 1993م، ص 186.

الجعل، فـ (ما أحسن زيداً) معناه: شيءُ أحسن زيداً، فـ (ما) في موضع رفع بالابتداء و(أحسن) مع ضميره الفاعل الراجع الى(ما) خبره، والمنصوب بعده مفعوله.

وقال الأخفش في القول الاخر: (ما) موصولة، والجملة بعدها صلتها. والخبر محذوف، أي: الذي أحسن زيداً موجود، وفيما قاله بعد، لأنه حذف الخبر وجوباً مع عدم وجود ما يسد مسده، وأيضاً ليس في هذا التقدير معنى الابهام اللائق في التعجب كما كان في تقدير سيبويه. أعنى في المذهب الاول [16].

وقال الفراء وابن درستويه(ما) استفهامية وما بعدها خبرها، وهو قوي من حيث المعنى، لأنه كان قد جهل سبب حسنه، فاستفهم عنه ، إذ قد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو قوله تعالى:(وما أدراك ما يوم الدين)[17]، ونحو قولنا : (أتدري من هو)، وقد ضعف هذا المذهب من حيث أنّه نقل من معنى الاستفهام إلى التعجب، والنقل من إنشاء إلى إنشاء مما لم يثبت في كلام العرب.

وقال بعضهم : إنّ (ما) – هنا- نكرة موصوفة ، والجملة التي بعدها صفة لها، والخبر محذوف والتقدير: شيء أحسن زيداً عظيم، ويقال فيه ما قيل في قول الأخفش الثاني[18].

*(ما) في باب (نعم وبئس): تقع (ما) بعد (نعم) و (بئس) فيقال:(نعم ما) أو (نِعمَّا) و(بئس ما) أو (بئسما)، ومنه قوله تعالى:(إن تبدوا الصدقات فنعما هي)[19]. وقوله : (بئسما اشتروا به انفسهم)[20]، فـ (ما) – هنا- نكرة تامة مقدرة بـ(شيء) غير موصوفة، وهذا مذهب الفارسي في أحد قوليه وتابعه الزمخشري وابن يعيش، فقد قال في قوله تعالى : (إن تبدوا الصدقات فنعما هي)، إنَّ الذي يدلُ على أنَّها غير موصوفة، كونها لو كانت كذلك، لكان ما بعدها صفة لها وليس ما يقع بعدها، يصلح لأن يكون صفة، لأن الصفة إنَّما تكون مفردة أو جملة. وإذا كان الوصف مفرداً وجب أن يكون نكرة لإبهام الموصوف وليس ما بعده نكرة ولا جملة فيكون صفة ، فثبت بذلك أنَّها غير موصوفة، وأنَّها نكرة لعدم الصلة، وإذا كانت نكرة فهي في محل نصب كما لوحظ بالنكرة ، والتقدير في الآية الكريمة: فالصدقات نعم شيئاً ابداؤها، أي نعم شيئاً الشيء، فـ (ما) – هنا- على رأيهم نكرة مميزة منصوبة المحل غير موصوفة.

---

[16] انظر: الكتاب، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت180هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،1403هـ-1983م،73/1، و شرح المفصل 5/3، وشرح الكافية للرضى، محمد بن الحسن الرضى الاستراباذي(ت688هـ)، تحقيق يوسف حسن عمر، ط4،233/19، وحاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت1206هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط1417،1 هـ-1997م، 25/3.

[17] سورة الانفطار الآية/17.

[18] أنظر: الكتاب،73/1، وشرح المفصل،5/4، وشرح الكافية للرضي 234/4، وشرح ابن عقيل140/2، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل، محمد الخضري، دار الكتب العربية،1327هـ، 39/2.

[19] سورة البقرة الآية/271.

[20] سورة البقرة الآية /90.

وقد تكون - عندهم أيضاً- موصوفة بالجملة ، والمخصوص – حينئذ- إمّا محذوف[21] ، كما في قوله تعالى:(إن الله نِعّما يعظكم به)[22]، أو مذكور كما في قوله تعالى:(بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله)[23].

و(ما) عند سيبويه والكسائي في هذا الباب معرفة تامة، بمعنى (الشيء) إذ معنى الآية: (فنِعمَّا هي) . أي نعم الشيء هي فـ(ما) هو الفاعل لكونه ذا اللام، و(هي) مخصوص، ويضعف مذهبها عدم مجيء (ما) بمعنى المعرفة التامة، أي بمعنى (الشيء) في غير هذا الموضوع. وهي عند الفراء والفارسي - في أحد قوليه - موصولة بمعنى (الذي) فاعل لـ (نعم وبئس)، والجملة بعدها صلتها، ففي قوله تعالى:(بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله)، (ما) فاعل (بئس)، و(أن يكفروا) مخصوص، وفي قوله تعالى:(إن الله نِعّما يعظكم به) المخصوص محذوف، ويضعف مذهبها قلة وقوع(الذي) مصرَّحاً به فاعلاً لـ(نعم وبئس) ، وأيضاً لزوم حذف الصلة بأجمعها في (فنعما هي)، لأن هي مخصوص، أي: نعم الذي فعله الصدقات. وهي -عند بعضهم- كافة هيَّأتْ(نعم وبئس) للدخول على الجمل كما قيل في : (قلما وطالما) ، وإنَّما جاز أن يُكفَّ(نعم وبئس) عن فعليتهما لعدم تصرفها وتشابهها للحرف، إلاَّ أنّه يحتاج الى تكلف في إضمار المبتدأ نحو: (فنعما هي)[24].

المطلب الثاني

(ما) النكرة المتضمنة معنى الحرف

اولاً: (ما) الاستفهامية:

وهي ما حُمِّلت معنى الاستفهام أي الاستفسار عن شيء ما، فشبهت بالاستفهاميتين (الهمزة و هل)، ويستفهم بها عن غير الادميين، ونعوت الادميين؛ إذ يقال: ما عندك؟ فيجاب عنه: عندي فرس أو جمل أو نحو ذلك ولا يكون الجواب، عندي زيد ولا عمرو، ولكن يجوز أن يقال : ما زيد؟ فيجاب: طويل أو قصير...الخ.

وقد ترد (ما) الاستفهامية للدلالة على العاقل، فمن كلام العرب: (سبحان ما سبَّح الرعد بحمده). و(ما) الاستفهامية غير موصولة ولا موصوفة، يقول الله تعالى:(وما تلك بيمنك يا موسى)[25]. فـ (ما) – ههنا- نكرة في موضع رفع

---

[21] أنظر: شرح المفصل،5/2، وشرح الكافية للرضي 234/4، وشرح ابن عقيل 155/2، ومغنى اللبيب،327/1، والنحو الوافي، عباس حسن (ت 1398هـ)، دار المعارف، ط3، 373/15، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أبو الحسن نور الدين الأُشْمُوني (ت 900هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1419هـ- 1998م، 289/2.

[22] سورة النساء الآية/58.

[23] سورة البقرة الآية/90.

[24] أنظر: شرح المفصل،5/2، وشرح الكافية للرضي 234/4، وشرح ابن عقيل 155/2، ومغنى اللبيب،327/1.

[25] سورة طه الآية/17.

بالابتداء والتقدير: أي شيء تلك بيمينك، وهي مبنية لتضمنها همزة الاستفهام، وجيء بها لضرب من الاختصار، فبدل أن يقول: أعصى بيدك أم سيف أم خنجر، جاء بـ(ما) وهي اسم واقع على جميع ما لا يعقل فيه ابهام[26].

ومتى دخل حرف الجرّ عليها حُذِفَ ألفها وجوبا، وتبقى الفتحة على الميم للدلالة على الألف المحذوفة، قال تعالى: (عمَّ يتساءلون)[27]، أي عن أي شيء يتساءلون فحذف الألف وجوباً، وبقيت الفتحة للدِلالة عليه.

وقد تلحق (الميمَ) بعد حذف الألف هاء السكت في الوقف، فيقال : لمه سؤالاً عن علة المجيء لمن قال لك : (جئتك بالأمس). وقد تتبع الفتحةُ الألفَ في الحذف ،وهو مخصوص بالشعر. قال الشاعر :

يا أبا الاسود لمْ خلَّفْتَني لهمومٍ طارقاتٍ وذِكَرْ.

"وعلة حذف الألف من ما الاستفهامية، اذا ما جَرَّتَ. هو التفريق بينها وبين ما الخبرية. اي المقَّدرة بقولنا(شيء)، فلو أثبتت ألف(ما) في البيت السابق(لما خلفتني)، مثلاً. لأوّل المعنى إلى(لشيء خلفتني) فاختل المعنى، وقد تقدر(ما) المصدرية، فيقال: لتخليقك إيَّاي.

وإذا ما ركبت(ما) مع (ذا) لم تحذف ألفها نحو :(لماذا جئت؟)، لأن الفها قد صارت حشواً(28).و لـ(ما) المركبة مع (ذا) أي (لماذا) في العربية عدة وجوه من الاعراب:

أن تكون (ما) استفهامية، وذا اسم اشارة نحو (ماذا الثواني؟).

أن تكون (ما) استفهامية، وذا موصولة، كقول لبيد:

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنخب فيقضى أم ضلال وباطل

أن تكون (ماذا) كلها استفهاماً على التركيب كقولنا: (لماذا جئت؟).

أن تكون (ماذا) كلها اسم جنس بمعنى شيء، أو موصولاً بمعنى (الذي) كقول الشاعر:

دَعِي ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني

فقال السيرافي وابن خروف في (ماذا) : (إنّ) (ما) موصولة بمعنى الذي، أي دعي الذي علمت، وقال الفارسي: إنَّ(ماذا) – ههنا- بمعنى شيء ، أي دعي شيئاً علمته.

أن تكون (ما) زائدة وذا للإشارة كقول الشاعر:

---

[26] انظر المقتضب: 61/2، وشرح المفصل 5/4.

[27] سورة النبأ الآية/1.

[28] انظر: شـرح شـذور الذهب في معرفة كلام العرب، محمد بن عبد الله جمال الدين بن هشـام الانصـاري، تحقيق احمد ابراهيم واخرين، مكتبة الكليات الازهرية،ص334، ومغني اللبيب،329/1.

أنورا سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق.

قال الفارسي: يجوز أن تكون ذا فاعل(سرع) وما زائدة، ويجوز أن تكون (ماذا) كلها اسماً.

(6) أن تكون (ما) استفهامية وذا زائدة، اجازه جماعة منهم ابن مالك في نحو: (ماذا صنعت؟)(29).

ثانياً: (ما) الشرطية:

وهي ما تضمنت معنى الشرط، فتستدعي فعل شرط وجوابه وهي نوعان:

*زمانية: وهي ما تأتي فيه(ما) متلوة بفعل تقدر معه بمصدر، كقوله تعالى: (فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم)[30].
أي باستقامتهم لكم استقيموا لهم، فقدرت (ما) والفعل بالمصدر الواقع في محل جزم فعل الشرط، ومنه يقول الشاعر:

فما تك يا ابن عبد الله فينا فلا ظلما نخاف ولا افتقارا

فجاءت(ما) في هذا البيت للزمان، ويحتمل مجيئها مصدراً منصوباً على المفعول المطلق، فالمعنى حينئذٍ: أي كون تكن فيناً طويلاً أو قصيراً[31].

*غير زمانية: تأتي (ما) شرطية غير زمانية أي للجزاء، نحو: (متصنع اصنع مثله)، و(ما تفعل فأنى مدركه) ، ومنه قوله تعالى:(وما تنفقوا فإنَّ الله به عليم)[32].

وحكم (ما) -ههنا- كحكمها في الاستفهام من حيث حصرها للأسماء ووقوعها عليها، فاذا قيل: ما تأكل أكل، فتقديره إن تأكل لحماً أو خبزاً أو غير ذلك مما يؤكل، فجاءت (ما) نيابة عن هذه الاشياء[33]. وتعرب (ما) حسب العامل، فإن كان فعل الشرط فعلاً غير متعد، كان الموضع رفعاً بالابتداء نحو: ما تقم اقم، كما هي الحال في الاستفهام، أمَّا إن كان الفعل متعدياً، كانت في محل نصب مفعولاً به، نحو: ما تضرب اضرب، وإن دخل عليها حرف جر أو أُضيف إليها اسم كانت مجرورة الموضع به. وإذا انجزم الفعل بعدها، فينبغي أن يكون بتقدير إن ولا يكون بالاسم، لأن الافعال تعمل في الاسماء وليس العكس[34].

---

[29] انظر: مغني اللبيب،332/2.
[30] سورة التوبة الآية/7.
[31] انظر مغني اللبيب،332/2.
[32] سورة البقرة الآية/273.
[33] انظر شرح المفصل، 5/4.
[34] المصدر نفسه ، 5/4.

المبحث الاول

(ما) النافية

(ما) النافية في لغة بني تميم غير عاملة، فنقول:(ما زيد قائم)، فـ (زيد): مرفوع بالابتداء، و(قائم): خبره، ولا عمل لـ(ما) في شيء منها؛ وذلك لأن (ما) حرف لا يختص ، لدخوله على الاسم نحو:(ما زيدٌ قائم)، وعلى الفعل نحو:(ما يقوم زيدٌ)، وما لا يختص فحقه ألاّ يعمل.

وتزاد(الياء) في خبر (ما) التميمية، كما هي الحال في (ما) الحجازية، التي سنتناولها بالذكر، وهذا ما ذهب إليه سيبويه والفراء، من ذلك قول الفرزدق وهو تميمي:

لَعَمرُكَ ما مَعنٌ بِتارِكِ حَقِّهِ وَلا مُنسِئٌ مَعنٌ وَلا مُتَيَسِّرُ

أمَّا أهل الحجاز فيعملونها إعمال ليس، فتدخل على الجملة الاسمية، ترفع الاول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها. منه قوله تعالى:(ما هذا بشراً)[35].وتلحق(الباء) خبر (ما) الحجازية أيضاً، فلا يضيف جديداً، إذ المعنى لا يتغير بإثباته أو بحذفه، منه قوله تعالى:(وما أنا بظلام للعبيد)[36].

وتعامل (ما) معاملة ليس، ما دامت تحمل معناها، فإذا تغيَّر معناها، كتقديم خبرها على اسمها مثلاً، نحو: ما قائم زيدٌ، أو أُدخل حرف الاستثناء بين الاسم والخبر بَطُلَ عملها، وبهذا يتَّضح أنَّ(ما) أضعف عملاً من ليس[37].

أمَّا (ليس) فتعمل في شتى الاحوال سواء بتقديم الخبر نحو: (ليس قائماً زيدٌ)[38]، أو بالاستثناء نحو:(ليس زيدٌ إلاَّ قائماً). وتعامل (ما) معاملة (ليس)، لأنها متضمنة معناها فهي تقع مبتدأ وتنفى ما يكون في الحال وما لم يقع بعد، ولا يوجد اختلاف بين نفيهما، فصارت كل واحدة منهما تغنى عن الاخرى، فأجريت (ما) مجرى (ليس).

ولا تعمل (ما) عمل (ليس) إلاّ بشروط أربعة:

1) أن يكون اسمها متقدماً على خبرها.
2) ألاَّ يقترن الاسم بـ (إنْ) الزائدة.
3) ألاَّ يقترن الخبر بـ (إلاَّ).
4) أن لا يليها معمول الخبر، وليس بظرفٍ ولا جارٍ ومجرور، فإن تقدم خبرها على اسمها نحو:(ما قائم زيدٌ) أو اقترنت بـ (إنْ) الزائدة، نحو: (ما إنْ خالدٌ بخيلٌ)، أو دخل اسلوب الاستثناء، كقوله تعالى:(ما محمدٌ إلاَّ

---

[35] سورة يوسف الآية/31.

[36] سورة ق الآية/29.

[37] انظر الكتاب، 27/1، وشرح المفصل،114/2، وشرح ابن عقيل،9/1.

[38] انظر اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، تحقيق فائز فارس، دار الكتب الثقافية ،الكويت، ص37.

رسول)[39]، أو تقوم معمول خبر(ما) نحو:(ما طعامك زيدٌ آكلٌ)، فإنْ حدت شيء من هذا رجعت(ما) الى القياس وهو عدم إعمال (ما) كما هي الحال في (ما) التميمية[40].

المبحث الثاني

(ما) المصدرية

المطلب الاول

(ما) زمانية

وهي التي تقدر مع الفعل بمصدر منصوب على الظرفية، نحو:(أنا مقيم ما أقمت)، تريد (أنا مقيم إقامتك) ، أي أنا مقيم وقت إقامتك، ومقدار إقامتك ، كما يقال:(آتيك مقدم الحاج)، تريد (آتيك وقت قدوم الحاج).

وما يدل على أنَّ (ما) مع الفعل التالي لها تقدر بظرف زمان كونها لا تقع أولاً ، فلا يقال: مادام زيدٌ قائماً، ويكون كلاماً تاماً، إذ لابد أنْ يتقدمه ما يكون مظروفاً.

و(ما) المصدرية الظرفية ، حرف عند سيبويه ، واسم موصول عند الاخفش والرُّمَّاني والمبرد.

وأكثر ما توصل به(ما) الفعل الماضي- كما أوضحنا في الامثلة السابقة- أو بالفعل المضارع المنفي بـ (لم) نحو: (لا أصحبك مالم تضرب زيداً)، ويقلُّ وصلها بالمضارع غير المنفي بـ (لم) نحو:(لا أصحبك ما يقوم زيدٌ)، ومنه قول الشاعر:

أطوّف ما أطوّف ثمّ آوى إلى بيت قعيدته لكاع[41]

المطلب الثاني

(ما) غير زمانية

تؤول (ما) -ههنا- مع الفعل التالي لها بمصدر لا يصح فيه النصب على الظرفية، كما هي الحال في(ما) المقدرة مع الفعل التالي لها بظرف زمان، وإنَّما تقدر (ما) في هذا الموضع مع الفعل التالي لها بمصدر يعرب حسب موقعه من الجملة،

---

[39] سورة آل عمران الآية/144.

[40] انظر الكتاب، 57/1، والمقتضب، 188/4،وشرح المفصل،108/1، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب،ص209.

[41] انظر المقتضب ، 197/3، وشرح المفصل،111/2، وشرح ابن عقيل ،132/1.

نحو:(إئتني بعد ما تقول ذاك القول)، كأنك قلت: (إئتني بعد قولك ذاك القول)، إذ وقع المصدر هنا مجرداً بالإضافة، أو يقع في محل رفع نحو:(أعجبني ما تقول) تقديره:(أعجبني قولك)، وهذا ما ذهب إليه سيبويه.

وهي توصل بالفعل الماضي نحو:(عجبت مما ضربت زيداً) ، أي عجبت من ضرب زيد. وتوصل بالفعل المضارع نحو(عجبتُ مما تضربُ زيداً) ،وتوصل- أيضاً- بالجملة الاسمية، نحو:(عجبت مما زيدٌ قائمٌ)، أي عجبت من قيام زيدٍ[42].

المبحث الثالث

(ما) الزائدة

المطلب الاول

(ما) كافة

اولاً: كافة عن عمل الرفع:

وهي التي تتصل بثلاثة الافعال:(قلَّ ، كَثُر ، طال)، فيقال: (فلَّما سرت، ولكثر ما حدث هذا ، ولطالما انتظرتك)، وهذه الافعال تدخل على الاسماء، إذ يقال:(قل رجل يعرف ذلك ، وكَثُر مجيئك ، وطال الأمد)، فإذا دخلت عليها(ما) امتنعت من الاسماء، وصارت للأفعال.

وسبب دخول(ما) على هذه الافعال شبهها بـ(رُبَّ)، ولا تدخل هذه الافعال- حينئذ- الاَّ على جملة فعلية صرّح بفعلها، منه قول الشاعر:

قلما يبرحُ اللبيبُ إلى ما يورثُ المجدَ داعياً أو مجيباً[43]

ثانياً: كافة عن عمل النصب والرفع:

وهي المتصلة بـ (أنَّ) مفتوحة الهمزة و بـ(إنَّ واخواتها)، فهي إن اتصلت بـ(أنَّ) تكفُّها عن العمل، فتصبح الجملة المكونة من اسم أنَّ وخبرها، صلة لـ(ما) كالجملة الواقعة بعد الاسم الموصول من حيث كونها صلة له، هذا ما ذهب إليه سيبويه، وأنَّ -بهذا- لا تكون عاملة فيما بعدها، كما لا يكون(الذي) عاملاً فيما بعده، ومنه قوله تعالى:(قل إنَّما انا بشر مثلكم يوحى الى أنَّما الهكم اله واحد)[44].

---

[42] انظر الكتاب، 136/3،وشرح ابن عقيل،132/1.

[43] انظر الكتاب، 23/3، والمقتضب، 53/2، ومغني اللبيب،136/1.

[44] سورة الكهف الآية/11.

أمَّا إذا اتصلت بـ(إنَّ واخواتها) ، فإنَّ بـ(إنَّ واخواتها) لا تكون عاملة بل هي بمنزلة فعلٍ ملغي، كما هي الحال في (أشهد لزيدٌ خيرٌ منك) ، فـ(زيدٌ) هنا مرفوع على الابتداء، ولم يعمل فيه الفعل(أشهد)، وكقوله تعالى:(إنَّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ)[45].

وتلغى(ما) – ههنا- عمل (إنَّ واخواتها) وجوباً إلا ليت، فجوازاً ، ولا تعد (ما) الكافة هذه من الزوائد، لأنَّ لها تأثيراً قوياً، وهو منع العامل من العمل وتهيأته للدخول على ما لم يكن له أنْ يدخله.

وقد تعمل إنَّ واخواتها قليلاً بعد دخول(ما) عليها، وهذا مذهب جماعة من النحويين منهم الزجاجي وابن السراج، وحكى الاخفش والكسائي:(إنَّما زيداً قائم)، لورود السماع بذلك (46).

ثالثاً: كافة عن عمل الجر:

وهي المتصلة بحروف الجر والظروف فتكفُّها عن العمل، وتهيء للحروف الدخول على ما لم يكن لها أن تدخله، ومن حروف الجر التي تكفها ما يأتي:

رُبَّ: تتصل(ما) بـ(رُبَّ) فتكفه عن عمله وهو الجر وتهيء له الدخول على الفعل، فهي تدخل على الاسم إذ يقال:(رُبَّ رجلٍ)، ولا تدخل على الفعل إذ لا يقال: رُبَّ يقوم زيدٌ، فإذا لحقت(ما) (رُبَّ) هيأته للدخول على الفعل، إذ يقال :(ربما يقوم زيدٌ)، ومنه قوله تعالى:(رُبما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)(47).

وبدخول(ما) على (رُبَّ) تلغي عمله نهائياً ، كقول الشاعر:

ربّما الجامل المؤبّل فيهم وعناجيج بينهنّ المهار

ورُبَّ المكفوف عن العمل يجب أن يكون الفعل بعده ماضياً، إذ يقال:(ربَّما فعلت ، ورُبَّما ضربت) ، فإذا وقع الفعل بعده مضارعاً ، فإنَّما يراد به الماضي، وأمَّا قوله تعالى:(رُبما يودُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين)

، فلانَّ هذا مقطوع به والمستقبل – عند العرب- إذ اكان مقطوعاً به ، يجري مجرى الماضي ، فيخبر عنه كما يخبر عن الماضي. وقيل هو على حكاية حال ماضية مجازاً [48]،مثل قوله تعالى:(ونُفخ الصور)[49].

الكاف: تدخل(ما) عليه فتكفه عن عمله، كقول الشاعر:

---

[45] سورة فاطر الآية/28.

[46] انظر الكتاب 129/3، وشذور الذهب،ص291، وحاشية الخضري،136/1.

[47] سورة الحجر الآية/2.

[48]انظر المقتضب، 55/2، وشرح ابن عقيل ، 32/2،ومغني اللبيب،341/1، والبسيط في شرح جمل الزجاجي، ابن ابي الربيع عبد الله بن احمد الاشبلي، دار الغرب الاسلامي،ط1، 1407هـ-1986م، 866/2، وضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط1، 1422هـ - 2001م، 300/3.

[49] سورة الكهف الآية/ 99.

فإن الخمر من شر المطايا كما الحبطات شرُّبني تميم

والكاف المكفوف عن عمل الجر بـ(ما) الكافة، له ثلاثة معانٍ:

أحدها: تشبيه مضمون جملة بمضمون جملة اخرى.

ثانيها: أن يكون (كما) بمعنى (لعلما) حكى سيبويه عن العرب:(انتظر كما آتيك) ، أي لعلّى آتيك.

ثالثها: تأتي بمعنى(كي) من ذلك قول الشاعر:

لا تشتم الناس كما لا تُشْتم

أي: كي لا تشتم فيكون - بهذا- قد تغير معنى الكلمة بالتركيب.

الباء: تتصل به(ما) فتكفه عن عمل الجر، كقول الشاعر:

فلئن صرت لا تحير جوابا لبما قد ترى و أنت خطيب

فـ(الباء) -ههنا- في عدم وجود (ما) تعطى معنى التعليل، و(ما) مصدرية ، هذا ما ذهب إليه ابن هشام[50].

من: تدخل(ما) على حرف الجر(من) فتكفه عن عمله، ويكونان في حالة إدغامهما كلمة واحدة ،فيقال: إنّي مما أفعل، فتكون(ما) مع (من) بمنزلة كلمة واحدة نحو: رُبَّما، قال ابو حية النميري:

و إنا لَمِمّا نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقى اللسان من الفم

وقال ابن الشامري: (والظاهر أنَّ (ما) مصدرية ، والتقدير: إنَّا لمن نضربُ، أي إنَّا لمن ضرب الكبش، والمعنى مثله في قوله تعالى:(خلق الانسان من عجل)[51]، فجعل من شدة الضرب وكأنَّه قد خلق منه، كما هو الحال في الآية الكريمة، أي لشدة عجل الانسان جعل وكأنَّه قد خلق من هذا العجل.

وأمَّا الظروف التي تلحقها (ما) فتكفُّها عن عمل الجر، بوصفها مضافة، وما يُجَرّ بها يكون مضافاً إليه ،فهي:

(أ) بعد: تدخل عليه (ما) فتكفه عن عمله، يقال: (جئتك بعد ما عبد الله قائم)، وهذا خلاف قولك: بعد عبد الله قائم، منه قول الشاعر:

أ علاقة أم الوليد بعد ما أفنان رأسك كالثغام المخلس

---

[50] انظر شرح ابن عقيل ، 32/2،وشرح الكافية للرضي،327/4،ومغني اللبيب،341/1.

[51] سورة الانبياء الآية/37.

وقيل (ما) مصدرية وهو الظاهر، لأنَّ فيه ابقاء بعد على أصلها في الاضافة، ولأنها لو لم تكن مضافة لنونت، والجملة الواقعة بعد(بعد ما) ابتدائية[52].

(ب) بين: تدخل عليه (ما) فتكفُّه عن عمله، كقول الشاعر:

وبينما نحن بالأراك سعاً اذا أتى راكبٌ على جمله

فالضمير _نحن_ مبنيٌّ، في محلَّ رفع مبتدأ، والذي هيأ له ذلك هو دخولُ (ما) على الظرف، ولو لم تدخل (ما) على الظرف، لكان الضمير (نحن) في محلِّ جرٍّ مضافٍ اليه والظرف مضاف، وقيل في (ما) الواردة في البيت السابق مصدرية.

(ج) حيث وإذ: لا يكون الجزاء أو الجزم في (حيث وإذْ) حتى تُصَمَّ إلى كلَّ واحدة منهما (ما) فتصير إذ وحيثُ مع (ما) جازمتين، يعملان عملُ (إنَّ) وغيرها من أدوات الشرط، وليست (ما) هذه فيها بلغوٍ ولكنْ كل واحد منهما مع (ما) بمنزلة حرفٍ واحد.

ومما جاء في الشرط و الجزاء بـ(إذ ما) قول العباس بن مرداس :

أذ ما أتيت على الرسولِ فقل له حقاً عليك إذا أطمأن المجلس

أمَّا الشرط بـ(حيثما) فمنه قوله تعالى:(وحيثما كنتم فولُّوا وجوهكم شطره)[53]. وبهذا فأن (ما) في هذا التركيب، ليست زائدة بل هي المصححة لكون (حيث وإذ) جازمتين، وهي كافة لهما عن الإضافة[54].

المطلب الثاني

(ما) غير كافة

وهي على نوعين:

اولاً: عوض:

وتكون عوضاً في حالتين :

الحالة الأولى: عوض عن كان مع أنْ مصدرية : وهذا مما ورد على لسان العرب، إذ يقال :أمَّا أنت منطلقاً انطلقت معك. أي :إنْ ما كنت منطلقاً انطلقت معك، أو سأنطلق معك. فأدغمت (أنْ) المصدرية مع (ما) للتوكيد وجيء بها للتعويض عن الفعل الناقص (كان) ،منه قول عباس بن مرداس.

---

[52] انظر المقتضب، 54/2، وشرح المفصل ، 131/2،ومغني اللبيب،341/1.

[53] سورة البقرة الآية/144.

[54] انظر الكتاب،87/3، وشرح الرضي،435/4، ومعني اللبيب،341/1.

أبا خراشة أمَّا أنت ذا نفرٍ فإن قومي لم تأكلهم الضَّبُعُ

الحالة الثانية: عوض عن الفعل مع إنْ الشرطية: تأتي (ما) عوضاً عن الفعلِ مع إن الشرطية، إذ يقال :(افعل هذا إمّا لا)، وأصله، إن كانت لا تفعل غيره، فجاءت (ما) عوضاً عن الفعل الناقص (كنت) ، وادغمت إنْ الشرطية مع (ما)، فكان هذا التركيب : إمَّالا ، أي: (إن ما لا) واصله (إن كنت لا)[55] .

ثانياً: غير عوض: تأتي(ما) في هذا النوع لغواً لا تأثير لها فيما تدخله ، أي زائدة لا محل لها من الاعراب، في المواضع الآتية:

(1) بعد الرافع: تلحق (ما) الرافع كالأفعال مثلاً، فلا تزيل عملها، وتلحق- أيضاً- اسماء الافعال، نحو: (شتَّان ما زيد وعمرو)، فرفع (زيد) على الفاعلية، ولم تؤثر ما – هنا- في اسم الفعل شيئاً منه قول الشاعر:

لوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطِبُهَا ضُرِّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِدَمِ

(2) بعد الناصب الرافع: والمقصود به – هنا- (إنَّ واخواتها) ، إذ تدخل عليهن(ما) ، فلا تكف هذه الادوات عن عملها، وانما(ما) ملغاة زائدة، نحو: (ليتما زيداً قائمٌ).

(3) بعد الجازم: تدخل(ما) على ادوات الجزم فلا تلغى عملها، وإنَّما هي زائدة، قال تعالى:(وإمَّا ينزعنَّك من الشيطان نزع)[56]، حيث دخلت (ما) – هنا- على إن الشرطية، فالأصل: إنْ ينزعنك من الشيطان نزغ، فادغمتا إن الشرطية و(ما) الزائدة، ولم تلغِ(ما) عمل (إن) وهو الجزم، بل كانت (ما) – هنا- زائدة مؤكدة في المعنى البلاغي لا محل لها اعرابياً[57].

(4) بعد الخافض: تقع (ما) بعد الخافض فلا تلغى عمله، سواء أكان هذا الخافض حرفاً نحو قوله تعالى:(فبما رحمة من الله لنت لهم)[58].فعمل حرف الجر عمله، وكانت(ما) زائدة، أي: فبرحمة من الله لنت لهم. أم كان الخافض اسماً نحو قوله تعالى:(أيَّما الاجلين)[59]، فجر المضاف إليه(الاجلين)، بإضافة(أي) إليه، و(ما) زائدة لم تغير الآية شيئاً. وتضاف أيضاً الى (سيَّ) منه قول الشاعر:

ألا رب يوم صالح لك منهما ولا سيما يوم بدارة جلجل

أي لا مثل يوم ، فجرَّ (يوم) بإضافة(سيَّ) إليه و(ما) زائدة[60].

---

[55] انظر الكتاب، 293/1، ومغني اللبيب ، 342/1.

[56] سورة الاعراف الآية/200.

[57] انظر مغني اللبيب، 343/1.

[58] سورة آل عمران، الآية/109.

[59] سورة القصص الآية/28.

[60] انظر مغني اللبيب، 343/1، اللمحة في شرح الملحة، أبو عبد الله شمس الدين بن الصائغ (ت720هـ)، تحقيق إبراهيم بن سالم الصاعدي، السعودية، ط1، 1424هـ/2004م،479/1.

المصادروالمراجع

1- البسيط في شرح جمل الزجاجي، ابن ابي الربيع عبد الله بن احمد الاشبلي، دار الغرب الاسلامي،ط1، 1407هـ-1986م.

2- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، محمد الخضري، دار الكتب العربية،1327هـ.

3- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت1206هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1417هـ-1997م.

4- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهار الدين عبد الله بن عقيل الهمداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية، بيروت، 1415هـ-1995م.

5- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أبو الحسن نور الدين الأُشْمُوني (ت 900هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1419هـ- 1998م.

6- شـــرح شـــذور الذهب في معرفة كلام العرب، محمد بن عبد الله جمال الدين بن هشـــام الانصـــاري، تحقيق احمد ابراهيم واخرين، مكتبة الكليات الازهرية.

7- شرح الكافية للرضى، محمد بن الحسن الرضى الاستراباذي(ت688هـ)، تحقيق يوسف حسن عمر، ط4.

8- شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي النحوي(ت643هـ)، عالم الكتب، بيروت.

9- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط1، 1422هـ - 2001م.

10- الكتاب، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت180هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،1403هـ- 1983م.

11- اللمحة في شرح الملحة، أبو عبد الله شمس الدين بن الصائغ (ت720هـ)، تحقيق إبراهيم بن سالم الصاعدي، السعودية، ط1، 1424هـ/2004م.

12- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، تحقيق فائز فارس، دار الكتب الثقافية ،الكويت.

13- مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محي الدين ، المكتبة المصرية، بيروت،1416هـ- 1995م.

14- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري(ت 538هـ)، تحقيق علي بو ملحم، مكتبة الهلال ، بيروت، ط1، 1993م.

15- المقتضب، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عطية، بيروت،1984م.

16- النحو الوافي، عباس حسن (ت 1398هـ)، دار المعارف، ط15.